ملخص بحث اسهامات المدارس والنظريات الحديثة

مقياس نظريه المنظمة

سنه اولى ماستر تخصص اداره اعمال الفوج 4

تمهيد

في العقود الأخيرة شهدت المدارس والنظريات الحديثة تطورات ملحوظه في مختلف المجالات ، منها المجال النفسي ومجال الإدارة وعلوم الاعمال، وظهرت العديد من المدارس الجديدة، فاعطت قفزه نوعيه لتطور الفكر التنظيمي .

_ فما هي اهم النظريات الحديثة ؟ وكيف ساهمت في المنظمة ؟

اولا : نظرية النظم :

1) تعريف : تعتبر من احداث النظريات في عالم الإدارة ,جاءت في الستينات من القرن 20 ,تعرف على انها مجموعه من الاجزاء والأنظمة المترابطة والمرتبة بشكل تكون كيان متكامل يتكون من مجموعه من الأنظمة الفرعية ذات الخصائص المميزة ،ومن اهم رواد هذه النظرية برنار شيبستر
2) اسهامات نظرية النظم : لنظريه النظم العديد من الاسهامات منها:

- سمحت للباحثين في علم الإدارة والاقتصاد بوضع نظرة كلية وشاملة في ادارة المنظمة
- تعتمد على التكامل والترابط والتفاعل بين اجزاء المنظمة بحيث يؤدي اي خلل في احد تلك الاجزاء الى التأثير في المنظمة ككل
- تساعد على فهم المنظمة والتركيز على القوى الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تحيط بالمنظمة

3) الانتقادات الموجهة لنظريه النظم :

- المدير لا يستطيع مناقشه المشكلات اليومية ولا يصنع القرارات ولا يواجه الواقع من خلال التفكير بالمدخلات وعمليات التحويل والمخرجات
- ان الانحراف في تطبيق النظام قد يؤدي الى فقد الروح والألفة والانتماء للمنظمة والذي قد يؤدي في النهاية الى ضعف الإنتاجية احيانا

ثانيا : نظريه اتخاذ القرار :

1) تعريف : ظهرت نظريه اتخاذ القرار كرد فعل للانتقادات الموجهة للمدرسة الكلاسيكية ومدرسه العلاقات الإنسانية ,ويعتبر (هيربرت سيمون) من ابرز روادها, نظرا لإنتاجه العلمي في مجال المنظمات, وقد اعتبرها الاساس في العمليات التنظيمية المختلفة، فالعمل التنظيمي يتم من خلال تقسيم العمل على اساس هرم السلطة الذي يندرج من الاعلى الى القاعدة، وان الافراد في مستويات هذا التنظيم يقومون باتخاذ القرارات بدرجات متفاوتة وهذا ما يحقق مزايا التنظيم.
2) اسهامات نظريه اتخاذ القرار : قدم هيربرت سيمون العديد من الاسهامات النظرية في مجال اتخاذ القرار ، بما في ذلك :

- نموذج المشاركة المحدودة : اظهر ان البشر ليسوا دائما قادرين على معالجه جميع المعلومات المتاحة بشكل صحيح ،لذا فانهم يعتمدون على استراتيجيات تقليل المعلومات لاتخاذ القرارات
- نظرية الربح والخسارة : ركز سيمون على كيفيه تقدير الافراد للربح والخسارة في عمليه اتخاذ القرار، وكيف يؤثر ذلك على سلوكهم وقراراتهم
- المبادئ السلوكية في اتخاذ القرارات الجماعية: درس كيفية اتخاذ القرارات في الجماعات والتفاعلات الاجتماعية وكيف يؤثر السلوك الفردي على هذه العمليات

3) الانتقادات الموجهة لنظرية اتخاذ القرار : هناك عده انتقادات موجهه لنظرية اتخاذ القرار منها:

- الافتراضات المبسطة : اعتمدت هذه النظرية على افتراضات مبسطة للسلوك البشري مما قد يجعلها غير قادره على تمثيل تعقيد الواقع
- تجاهل العوامل النفسية : تجاهلت النظرية بعض العوامل النفسية المهمة مثل التأثيرات العاطفية والثقة بالذات
- عدم المرونة: فهذه النظرية غير قادره على التكيف مع تغيرات البيئة او الظروف المحيطة

ثالثا: النظرية الموقفية :

1) تعريف : ظهرت هذه النظرية منذ السبعينات من القرن 20 ، تميزت هذه النظرية بفكر اداري جديد يقوم على انه لا يوجد نظرية صالحة لكل زمان ومكان ،وان للنظريات الإدارية دورا حيويا في التأثير على نتائج العمل وتلبية الاحتياجات

2) اسهامات النظرية الموقفية:

- الوقوف موقف الناقد من فكرة ان هناك طريقه او اسلوب واحد أمثل في الإدارة
- تطبيق فكرة السبب والنتيجة في جميع الممارسات الإدارية

3) الانتقادات الموجهة للنظرية الموقفية :

- اعتماد نجاح القادة او فشلهم على طبيعة القائد
- تقيد القادة بالمواقف التي تواجههم ويتصرفون على اساسها
- عدم وجود نمط قيادي معياري يمكن استخدامه بشكل موحد في جميع المواقف

رابعا: نظريه الإدارة بالأهداف :

1) تعريف : تعود الجذور التاريخية لهذه النظرية الى الكاتب الاداري بيتر دراكر في عام 1954 ،حيث يقول ان كل عضو في منشأة الاعمال يسهم بشكل مختلف ،الا انه على الجميع القيام بالإسهام من اجل هدف مشترك واحد عام .

ويمكن تعريف مفهوم الإدارة بالأهداف بانه اسلوب في التخطيط والإدارة والتقييم، يمكن بواسطته وضع اهداف معينه لفتره زمنيه لكل مدير، وعلى اساس النتائج التي ينبغي التوصل اليها ،وفي نهاية هذه الفترة المحددة يتم قياس النتائج الفعلية في مقابل الاهداف او النتائج المتوقعة، ثم تحديد الانحرافات ومعالجتها ، وذلك وصولا للأهداف المتفق عليها

2) اسهامات نظريه الإدارة بالأهداف : تقدم هذه النظرية عدة اسهامات من بينها :

- توجيه الجهود والتركيز: تساعد في توجيه جهود الافراد والموارد نحو تحقيق الاهداف المحددة، مما يساهم في تعزيز التركيز والفعالية في العمل
- تحسين التخطيط والتنظيم: تعزز نظريه الإدارة بالأهداف التخطيط المستقبلي وتنظيم الأنشطة لتحقيق الاهداف المحددة، مما يعزز كفاءه وفعالية العمل التنظيمي
- قياس الاداء وتقييمه: توفر الاهداف معايير واضحه لقياس الاداء وتقييمه ،مما يساعد في تحديد مدى تحقيق النتائج المرجوة واتخاذ التدابير التصحيحية اذا ألزم الامر

3) الانتقادات الموجهة لنظرية الادارية بالأهداف : تلقت هذه النظرية الكثير من الانتقادات نذكر منها :

- عدم مرونة النظرية في التعامل مع التغيرات الخارجية والظروف الغير متوقعه
- الاعتماد الكبير على تحديد الاهداف دون النظر الى كيفيه تحقيقها بشكل فعال
- عدم مراعاة تأثير الضغوطات المستمرة لتحقيق الاهداف على الصحة النفسية للموظفين

خامسا: النظرية اليابانية (z):

1) تعريف : ظهرت سنه 1981 على يد ويليام اوتشي وهي من النظريات الحديثة وتعتبر من افضل النظريات المطبقة حاليا في كبرى الشركات العالمية والتي اثبتت فائدتها للمنظمات الخاصة والادارات الحكومية وغيرها وقد قدمت هذه النظرية ثلاث اسس هي (الثقة ، المهارة ،الاحترام)

2) اسهامات النظرية اليابانية

- تعليم والتدريب المستمران: حيث تقدم الإدارة اليابانية التعليم والتدريب لكافه الافراد من العاملين والمديرين وبقيه المستويات ,كل واحد حسب عمله
- الإدارة الأبوية: يتقدم العامل الياباني في وظيفته حسب سنوات عمله في المؤسسة حتى يصل الى المستويات الإدارية في سن متقدم نوعا ما ،وتتصف معاملته مع الموظفين بالأبوية، ويعاملهم كما يعامل ابناء
- توظيف مدى الحياه: يعني انه لا يوجد سن معين يتوقف فيه العامل الياباني عن العمل ،وكل ما تقدم في السن يزيد اجره الوظيفي كل 15 سنة

3) الانتقادات الموجهة للنظرية اليابانية

- صعوبة الاحتفاظ بالموظفين الجيدين، لانهم سيبحثون دوما على مزيد من الرضا الوظيفي
- النظرية تستند على ممارسات الإدارة اليابانية التي لها ثقافه فريدة من نوعها ولا يمكن تطبيقها على الثقافات الاخرى
- النظرية اليابانية لا تقدم حل كامل لمشاكل التحفيز في الشركات التي تعمل في بيئات مختلفة

سادسا: نظرية إدارة الجودة:

1) تعريف : هي نهج اداري، تركز على تحسين العمليات والمنتجات او الخدمات من خلال التركيز على تلبيه احتياجات وتوقعات العملاء ،وتهدف الى تحسين الجودة بشكل

مستمر من خلال تطبيق مجموعة من الاساليب والممارسات، وظهرت هذه النظرية على يد عدد من العلماء الذين ساهموا مساهمة فعالة في تطويرها، وهناك ثلاث علماء برزوا بوضوح في مسيرة تطور ادارة الجودة الشاملة وهم " ادوارد ديمنج ، جوزيف جوران ، فيليب كرسبي"

2) اسهامات نظريه اداره الجودة :

- تركز على تحليل وتحسين المستمر للعمليات لزياده الكفاءة وتحسين الجودة
- التركيز على العميل: التأكيد على اهميه تلبية احتياجات وتوقعات العملاء كمحرك لتحسين الجودة
- استخدام المعايير الدولية المعترف بها عالميا لضمان الجودة وتبادل المعرفة
- استخدام الادوات والتقنيات المتقدمة مثل الاحصاء وتحليل البيانات لتحسين العمليات
- مراقبه الجودة وضمانه: انشاء نظم لمراقبة الجودة وضمانها لضمان التوافق مع المعايير وتلبية متطلبات العملاء
- القيادة والتزام الإدارة العليا: يجب ان تكون القيادة العليا ملتزمة بتحقيق الجودة ودعمها بالموارد اللازمة

3) انتقادات الموجهة لنظرية إدارة الجودة :

بالرغم من اهميه نظرية ادارة الجودة الا انها تواجه بعض الانتقادات من بعض الخبراء والمتخصصين منها :

- يعتبر بعض النقاد ان تنفيذ برامج ادارة الجودة يمكن ان يكون مكلفا بالنسبة لبعض الشركات
- تحول الثقافة المؤسسية: تغيير ثقافة العمل داخل المؤسسة لتكون متوافقة مع مفاهيم ادارة الجودة يمكن ان يكون تحديا ويتطلب الكثير من الوقت والجهد
- بعض النقاد يعتبرون ان التركيز على الاجراءات القياسية قد يقلل من دور الاشخاص والابتكار في العملية الإنتاجية

خاتمة

ختاما نستنتج ان تنوع المدارس والنظريات يساهم بشكل كبير في فهم الظواهر والتحديات المختلفة وتعتبر هذه المدارس والنظريات بمثابة الاطار التي توجه البحث والتحليل وتقدم أسسا لتطوير السياسات .